ذكر طبقات ملوك الفرس(١)

الطبقة الأولى الفيشداذيّة

ملوك الأرض بعد جيومرث(٢) أوشهنج؛ [ومَلَك] فيشداذ أربعين سنة(٣)، ومعنى فيشداذ أوّل حاكم.

مَلَك بعده طهمورث بن يوجهان(٤) ثلاثين سنة(٥).
ثمّ مَلَك أخوه جمشيد سبعمائة وستّ عشرة سنة(٦).
ثمّ مَلَك بيوراسف بن أروندسف ألف سنة(٧).
ثمّ مَلَك أفرِيدون بن أثغيان(٨) خمسمائة سنة(٩).
ثمّ مَلَك منوجهر مائة وعشرين سنة(١٠).
ثمّ مَلَك أفراسياب التركيّ اثنتي عشرة سنة(١١).

---

(١) تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٣، تاريخ اليعقوبي ١٥٨/١، المعارف ٦٥٢، مروج الذهب ٢٣٧/١، أخبار الزمان للمسعودي ١٠٠، التنبيه والإشراف ٧٥، الأخبار الطوال ١٠، البدء والتاريخ ١٣٨/٣، تاريخ مختصر الدول ٧، نهاية الأرب ١٤٢/١٥، تاريخ ابن خلدون ١٥٤/٢.

(٢) ويقال: «شيومرث» و«كيومرث». ويتفق الفرس على أنه هو آدم الذي هو أول الخليقة. (ابن خلدون ١٥٤/٢).

(٣) اليعقوبي ١٥٨/١، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٦.

(٤) في النسخة (ب): «نوجهان»، وفي النسخة (ر): يونحهان»، وفي تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٦ «ويونجهان».

(٥) اليعقوبي ١٥٨/١، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٦، البدء والتاريخ ١٣٩/٣، التنبيه والإشراف ٧٥.

(٦) تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٦، ١٧، وفي التنبيه والإشراف ٧٥ (سبعمائة سنة وثلاثة أشهر)، وفي تاريخ اليعقوبي ١٥٨/١ (سبعمائة سنة).

(٧) التنبيه والإشراف ٧٥، تاريخ اليعقوبي ١٥٨/١، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧ (وهو: الضحّاك).

(٨) في النسخة (ب): «اقنيان».

(٩) التنبيه والإشراف ٧٧، تاريخ اليعقوبي ١٥٨/١، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧، البدء والتاريخ ١٤٥/٣.

(١٠) التنبيه والإشراف ٧٨، تاريخ اليعقوبي ١٥٨/١، البدء والتاريخ ١٤٦/٣، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧.

(١١) التنبيه والإشراف ٧٩، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧، وفي تاريخ اليعقوبي ١٥٨/١ (مائة وعشرين سنة).

ثمّ مَلَك زوّ بن تهماسف [١] ثلاث سنين [٢].

ثمّ مَلَك كرشاسب تسع سنين [٣].

الطبقة الثانية الكيانية

ثمّ مَلَك كَيْقُباذ مائة وستّاً وعشرين سنة [٤].

ثم مَلَك كَيكاووس مائة وخمسين سنة[٥].

ثم مَلَك كيخسرو ثمانين سنة[٦].

ثمّ مَلَك كَيْ لُهْرَاسب مائة وعشرين سنة [٧].

ثمّ مَلَك كَيْ بشْتاسبْ مائة وعشرين سنة [٨].

ثمّ مَلَك كَيْ بهمن مائة واثنتي عشرة سنة [٩].

ثمّ مَلَكت[١٠] خُماني[١١] جهرزاد ثلاثين سنة[١٢].

ثمّ مَلَك أخوها دار بن بهمن اثنتي عشرة سنة[١٣].

ثمّ مَلَك ابنُه دارا بن دارا أربع عشرة سنة[١٤]، وهو الذي أخذ الأسكندر المُلكَ منه.

---

(١) في النسخة (ب): «زه بن يوراسف»، وفي النسخة (ت): «زره بن بيوراسف». وفي تاريخ اليعقوبي ١٥٨/١ «زو طهماسب»، وفي تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧ «زاب بن سوماسب»، وفي البدء والتاريخ ١٤٧/٣ «زر بن طهماسب».

(٢) التنبيه والإشراف ٧٩، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧، وفي تاريخ اليعقوبي ١٥٨/١ (خمس سنين).

(٣) تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧، وفي التنبيه والإشراف ٧٩ (ثلاث سنين).

(٤) تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧، وفي تاريخ اليعقوبي ١٥٨/١ (مائة سنة)، وكذلك في البدء والتاريخ ١٤٧/٣، أما في التنبيه والإشراف ٧٩ (مائة سنة وعشرين سنة).

(٥) التنبيه والإشراف ٧٩، البدء والتاريخ ١٤٩/٣، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧، وفي تاريخ اليعقوبي ١٥٨/١ (مائة وعشرين سنة).

(٦) تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧، وفي التنبيه والإشراف ٧٩ وتاريخ اليعقوبي ١٥٨/١ والبدء والتاريخ ١٤٩/٣ (ستين سنة).

(٧) البدء والتاريخ ١٤٩/٣، التنبيه والإشراف ٧٩، تاريخ اليعقوبي ١٥٨/١، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧.

(٨) تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧، التنبيه والإشراف ٧٩، وفي تاريخ اليعقوبي ١٥٨/١ (مائة واثنتي عشرة سنة).

(٩) تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧، التنبيه والإشراف ٨٢، تاريخ اليعقوبي ١٥٨/١ وفيه (كي أردشير)، البدء والتاريخ ١٥٠/٣.

(١٠) في الطبعة الأوربية، وصادر ٣٧٧/١ «ملك» وهو خطأ.

(١١) في البدء والتاريخ ١٥٠/٣ «هماي بنت بهمن». وفي تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧ «هماي».

(١٢) تاريخ اليعقوبي ١٥٨/١، التنبيه والإشراف ٨٢، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧.

(١٣) تاريخ اليعقوبي ١٥٨/١، البدء والتاريخ ١٥٢/٣، التنبيه والإشراف ٨٢، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧.

(١٤) التنبيه والإشراف ٨٢، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧.

وكان مُلك الإسكندر بعده أربع عشرة سنة[1].

الطبقة الثالثة الأشغانية[2]

وهم الذين استولوا على العراق والجبال، وكان سائر ملوك الطوائف يعظّمونهم.

فأوّل ملوك الأشغانيّين أيّام ملوك الطوائف أشك، مَلَك اثنتين وخمسين سنة[3].

ثمّ مَلَك ابنه شابور بن أشك أربعاً وعشرين سنة[4].

ثمّ مَلَك ابنُه جوذرز بن شابور، وهو الذي غزا بني إسرائيل بعد قتْل يحيى بن زكريّاء، خمسين سنة[5].

ثمّ مَلَك ابنُ أخيه وبحن[6] بن بلاش إحدى وعشرين سنة[7].

ثمّ مَلَك جوذرز بن وبحن[8] تسع عشرة سنة[9].

ثمّ مَلَك أخوه نَرْسي ثلاثين سنة[10].

ثمّ مَلَك عمّه هرمزان[11] بن بلاش بن شابور تسع عشرة سنة[12].

ثمّ مَلَك ابنه فيروز[13] بن هرمزان[14] اثنتي عشرة سنة[15].

ثمّ مَلَك ابنُه خسرو أربعين سنة[16].

---

(١) البدء والتاريخ ٣/١٥٣، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧.

(٢) في النسختين (ب) و(ت): «الأشكانية».

(٣) تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٨، وفي البدء والتاريخ ٣/١٥٥، والتنبيه والإشراف ٨٣ (عشر سنين).

(٤) تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٨، وفي البدء والتاريخ ٣/١٥٥ والتنبيه والإشراف ٨٣ (ستين سنة).

(٥) تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٨، وفي البدء والتاريخ ٣/١٥٥ والتنبيه والإشراف ٨٣ (عشر سنين).

(٦) في النسخة (ب): «ونجها»، وفي النسخة (ر): «ويجن». وفي تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٨ مضبوطاً بالشكل «وَنْحَنْ».

(٧) التنبيه والإشراف ٨٣، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٨، البدء والتاريخ ٣/١٥٦ وفيه «بيزن» وكذا في التنبيه.

(٨) في النسخة (ب): «ويحا»، وفي النسخة (ر): «نرسه بن ويجن».

(٩) في النسخة (ر): «سبع عشرة». والمثبت يتفق مع التنبيه والإشراف ٨٣، والبدء والتاريخ ٣/١٥٦، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٨.

(١٠) تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٨، وفي البدء والتاريخ ٣/١٥٦ والتنبيه والإشراف ٨٣، (أربعين سنة).

(١١) في الأصل «هرمز»، وهكذا في بعض المصادر، والمثبت عن تاريخ سنيّ ملوك الأرض.

(١٢) التنبيه والإشراف ٨٣، ٨٤، وفي تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٨ والبدء والتاريخ ٣/١٥٦ (سبع عشرة).

(١٣) في النسختين (ب) و(ت): «ميروان» وفي النسخة (ر): «فيرزان» وفي الأصل «فرزان». وفي تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٨: «فيروزان». وفي البدء والتاريخ «اردوان» وكذا في التنبيه.

(١٤) في الأصل «هرمز».

(١٥) البدء والتاريخ ٣/١٥٦، التنبيه والإشراف ٨٤، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٨.

(١٦) التنبيه والإشراف ٨٤، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٨، وفي البدء والتاريخ ٣/١٥٦ (أربعاً وأربعين سنة).

ثمّ مَلَك أخوه بلاش بن فيروز [١] أربعاً وعشرين سنة [٢].
ثمّ مَلَك ابنه أردوان بن بلاش خمساً وخمسين سنة [٣].
وقد ذكر بعضهم أنّه مَلَك بعد هرمزان بن بلاش أردوان الأكبر اثنتي عشرة سنة.

وقيل في عدد ملوك الطوائف غير ذلك، والفرس تعترف باضطراب التاريخ عليهم في أيّام ملوك الطوائف، وملك بيوراسف، وملك أفراسياب التركيّ، لأنّهم زال المُلْك عنهم، ولم يمكن ضبطه[٤].

الطبقة الرابعة الساسانيّة

فأوّلهم أردشير بن بابك.

---

(١) أنظر الحاشية رقم (١٥).
(٢) البدء والتاريخ ٣/١٥٦، التنبيه والإشراف ٨٤، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٨.
(٣) تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٨.
(٤) قال المسعودي في التنبيه والإشراف ٨٤: «وقد كانت لهم ملوك لم تُعرف أسماؤهم ومدّة سنيّ ملكهم، ولم يذكروا في شيء من كتب الفرس وغيرها من كتب سِيَر الملوك لاضطراب أمر المُلك في تلك الأعصار، والتنازع الواقع من اختلاف الكلمة، والتحزّب وغلبة كل واحد منهم على صقعه».